العدد ١٧ — ١١٧٨ | السنة الثالثة عشر | Vol. XIII No. 17 - 1178

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة، وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتا

الاشتراك
في يافا جنيه فلسطيني ، في سائر انحاء فلسطين جنيه وربع ، وفي الخارج جنيه انكليزي ونصف

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الخميس في ١٨ نيسان سنة ١٩٢٩ | Jaffa, Thursday, April 18th 1929 | ٩ ذي القعدة الهجري سنة ١٣٤٧

الحالة الاقتصادية سيئة الا فى نظر الحكومة !

فى يافا وحولها بيارات ومنازل كثيرة يعرضها اصحابها — وكلهم من العرب — للبيع او للرهن فلا يجدون من غير اليهود من يمد يدا لمشتراها او لارتهانها

واذا كانت هذه هي حال يافا — يافا العاصمة الاقتصادية للبلاد — فان الحال فى غيرها من المدن والقرى قد بلغت دون شك درجة تمض النفوس وتؤلم الافئدة .

وماذا تنتظر ان ترى غير ذلك في بلاد يحكمها غير اهليها؟

اي ماذا تنتظر ان ترى غير الفقر والفاقة في بلاد يعمل فيها الصهيونيون لصالحهم الخاص ، والمنتدبون يجمعون المال اللازم لحكومتهم البيروقراطية : حكومة الموظفين ؟

***

لقد رجعنا الى آخر نشرة تجارية اصدرتها الحكومة(١) بتاريخ اول نيسان الحالي لعلنا نجد فيها علاجا تصفه لهذه الازمة الاخذة بخناق العرب وحدهم ، ولكننا تصفحناها الى آخرها فلم نعثر فيها على علاج . لا بل لم نر الحكومة فيها الا باسمة الثغر متهللة الوجه لان « الضغط التجاري الذي اشتدت وطأته منذ عام ١٩٢٥ يؤذن بالزوال»

ولكن عن عنق اي فريق من سكان فلسطين خف ، او سيخف هذا الضغط يا ترى ؟

اعن اعناق العرب ؟

كلا والف مرة كلا ! فالحكومة نفسها تقول بان العلامات التي تدل على قرب انتهاء الازمة الاقتصادية موجودة في « تقدم الصناعات » التي بدأت تغزو غير الاسواق المحلية — اسواق مصر وسوريا .

ولمن هذه الصناعات ياسيدتي الحكومة؟ اننا لانرى لنا منها شيئا ! بل ان اليهود وحدهم (لاشريك لهم) هم الذين يمتلكون

(١) هذه النشرات تصدر باللغة الانكليزية وحدها

معظم المصانع التي تقولين فى نشرتك التجارية انها بلغت ٣٨٠٠ مصنع منها ٢٣٢٩ تدار باليد و٥٨٣ بالقوة الميكانيكية والباقي بالقوة الكهربائية

ومن الثابت المؤكد ان ليس بين عمال هذه المصانع ، وعددهم ١٨٠٠٠ عامل الانفر لايستحق الذكر من العرب ، واذن فالاجور التي تصرفها هذه المصانع للعمال وقدرها ٣٧٫٥٤٥ جنيها لايتسرب منها الى جيوب العرب مايسمح للضغط الاقتصادي بان يخف كثيرا او قليلا عن الاعناق غير اليهودية ، وكذلك قل عن قيمة ماتنتجه هذه المصانع ، وقد بلغت ٣٫٨٨٥٫٠٠٠ جنيه فى عام ١٩٢٨ ، بل قل ايضا ان العرب الذين لايعود عليهم شيء اصلا من هذا المبلغ الضخم يدفعون مما يكسبونه من عملهم في الزراعة اثمان مايحتاجون اليه من هذه المصنوعات

واذا جاز في عرف العدالة ان يستقل اليهود وحدهم بالعمل وجني المرابح من هذه المصانع لانها ملكهم الخاص ، ولانهم انفقوا من اموال التبرعات اليهودية على بنائها وآلاتها ، وعلى المواد الاولية اللازمة لها ، مبلغ ٣٫٧٠٠٫٠٠٠ جنيه ، فان هذه العدالة نفسها لاتقر ان تقوم على الشعب حكومة تؤازر فريقا منه ، بل فريقا دخيلا عليه ، ضد سواده الاعظم الاصيل فيكون الفريق الاول هو المنتج الرابح ، والثاني هو المستهلك الخاسر

واذا ظل شأن العرب قاصرا على الزراعة وحدها ، وعلى بعض التجارات الصغيرة ، فان الحالة ستتدرج بهم الى بؤس وشقاء اعظم مما يقاسونه منها الان ، خصوصا اذا اصابهم من الجدب مثل ما اصابهم في العام الماضي ، وخصوصا اذا استمر اليهود — وهم مستمرون حتما — فى ادخال الطرق الحديثة على مافي ايديهم من الاراضي الزراعية ، وفي اقتناص كل قطعة من الارض لايجد اصحابها مفرا من بيعها ليشتروا بثمنها الخبز والملح

***

هذه هي السياسة التى يقتضيها تنفيذ وعد بلفور : سياسة تقوية اليهود واضعاف العرب ، بل هذه هي حكومتنا ، فى نشرتها التجارية ، تفخر بانها وضعت تعريفة جمركية جديدة كان الغرض منها حماية صناعات الاسمنت والصابون وعلب الكرتون واقمشة الخيام والشوكولاته والكاكاو والاحذية والمشروبات الروحية والعطور وكثير غير ذلك من المصنوعات التي نعلم كلنا ان اليهود وحدهم هم الذين يصنعونها

بل انها فوق ذلك اعفت جميع الالات اللازمة للمشاريع الصناعية من ان يدفع عنها مل واحد.

***

وقد فاتت من دائرة التجارة فى هذه النشرة بعض فلتات يتضح لنا منها درجة الافلاس الذي نحن مشرفون عليه فقد نقصت القوة الشرائية فى الشعب ، فيما يختص بالاقمشة القطنية وحدها — وهي من ضروريات الحياة كما نعلم — بمقدار ١٤٢ ١٣٣ جنيها في العام الماضي وحده.

***

وعليه فليوطن العرب انفسهم من الان على ان يعيشوا فى بلادهم كمتسولين يلتمسون الحسنة ممن يجيئهم كل عام من السياح والحجاج . اما اذا ضيق اليهود هذا المورد علينا ايضا ، فلنستمر فى كفاحنا وفي تخبطنا الى ان يأتي يوم نطرد فيه من هذا الوطن...

بلاغ رسمي

ليكن معلوما للعموم بان المندوب السامي قد قرر بموافقة وزير المستعمرات نقل مديرية الجمارك فى المكوس والتجارة الى حيفا . وسيقع هذا النقل فى اوحوالي ١ تموز القادم .

وستتخذ المديرية دارا لها فى حيفا فى وسط مركز الحركة التجارية وعلى مسير بضع دقائق من الجرك ومنطقة المرفأ ومديرية سكك الحديد

— دبرت مكيدة لاغتيال حاكم الهند العام اثناء سفره من دهلي الى دهرا ولكنه نجا منها. واستطاع البوليس كشف مصنع سري للقنابل في احد المنازل

مصر
تجدد الدعوة للائتلاف ـ التبدلات الادارية

(لمراسل فلسطين الخاص)

الحالة الصحية — الاستاذ عزمي وجريدة العلم — الرابطة الشرقية

احتفل المحامون بتكريم احد زملائهم وهو الاستاذ صليب بك سامي بمناسبة اضطلاعه باحدى المهام الكبرى ، وكانت هذه الحفلة في الواقع حفلة مصرية رائعة مجردة عن الصبغات الحزبية برغم ان المحتفل به ينتمي الى احدى الهيئات المشايعة للحكومة الحاضرة. وقد رددت في غضونها نغمات مطربة لم نعتد على سماعها منذ زمن طويل فقد وقف الاستاذ الكبير ابراهيم بك الهلباوي وهو دستوري صميم فاعلن بصراحة وجلاء : « انه يجب ان لا تمر هذه الحفلة دون ان نرجو بان تكون الحجر الاول او الخميرة الاولى في ازالة الغيوم السياسية التى انت منها البلاد . يجب ان نكون وقد اجتمعنا افراداً قلائل من احزاب مختلفة — عاملين لا زالة الخصام واعادة السلام ، ثم اعقبه الاستاذ محمود بك البسيوني وكيل مجلس الشيوخ والمعروف بنزعته الوفدية فقال «ما كنت اود ان تذكر الاحزاب هنا فنحن هنا اسرة واحدة اسرة القانون والعدالة وانني اعتقد اذا توحد افراد الامة جميعا للعمل لمصلحة مصر الخالدة فلا خوف علينا من الاحزاب والشيع اذ الخير يعم الجميع»

وهكذا فقد سمع الناس نغمة راضية شجية لم تألفها آذانهم منذ ان ذر قرن الخلاف ، وقد استبشر القوم بهذه الدعوة الجديدة الى الائتلاف وتمنوا أن يتخذ الفريقان المختلفان من اقوال هذين الفاضلين الكبيرين ذريعة لنبذ الاحقاد وطرح السخائم وتدارك الخطب قبل استفحاله

التبدلات الادارية

عينت الوزارة سعادة القيسي باشا مدير الامن العام وكيلا لوزارة الداخلية وتقرر اخيراً اسناد رئاسة الامن العام الى الاستاذ حسن رفعت بك مدير جرجا خلفا للقيسي باشا .

وتقول بعض المصادر أنه سيحدث في القريب العاجل تطورات هامة في المناصب الادارية الكبرى ويعهد الى الدكتور حسين بك هيكل مدير جريدة السياسة بادارة قلم المطبوعات وأن شفيق بك جبر سكرتير وزارة الاشغال سيعين وكيلا له فى ادارة المطبوعات

الحالة الصحية في مصر

كذبت مصلحة الصحة العامة ما نشرته بعض الصحف نقلا عن تلغرافات روتر عن انتشار مرض الجدري في مصر واعلنت انه لم يحصل في القطر المصري منذ اول يناير سنة ١٩٢٦ لغاية الان سوى اربع اصابات بالجدري منها اصابتان منقولتان من الخارج

في سبيل الرابطة العربية

عقد اجتماع حافل مساء امس فى منزل الدكتو شهبندر حضره نخبة من عظماء المصريين وكرام الشرقيين لتقرير ما يلزم اتخاذه من الوسائل والتدابير لانهاض اللغة العربية وتعزيز الروابط بين ابنائها ويعقد مساء اليوم اجتماع آخر في دار الرابطة الشرقية للغرض نفسه وتأليف لجنة خاصة لمتابعة هذا العمل الجليل

الاستاذ عزمي وجريدة العلم

كانت جريدة العلم اوفدت رئيس تحريرها الاستاذ عزمي الى سوريا لحضور يوبيل الرافعي والطواف في تلك الانحاء وكتابة بعض رسائل عنها ولكن يظهر ان الاستاذ لم يقم بمهمته التى ندب اليها فقد قررت ادارة الجريدة اقالته من وظيفته وهي تفكر بتسليم زمام التحرير الى احد الكتاب ويدور على الالسنة انه ينتظر أن يقوم بهذا العبء الاستاذ توفيق دياب الخطيب الشهير

الاستاذ مكرم عبيد يحال الى المحاكمة

اتهمت النيابة معالي الاستاذ مكرم عبيد بك سكرتير الوفد المصري بالحض على كراهة نظام الحكم الحاضر بمقتضى القانون الجديد وذلك اثناء مرافعته فى قضية الاستاذ حسين بك هلال امام محكمة النقض والابرام اما موضوع اتهام الاستاذ مكرم بك فلم تعرف بعد الاجراءات التي تمت فيه

م. طنطاوي

في سوريا ولبنان

بيروت لمراسل «فلسطين» الخاص

المعارك الانتخابية

الغاء امتياز الريجي — انتهاء الاضراب — الحالة الاقتصادية — اخبار شتى

اصدر رئيس الجمهورية اللبنانية في ١٢ الجاري مرسوما بدعوة الناخبين لانتخاب المندوبين الثانويين فى يوم ٢ حزيران القادم ولانتخاب النواب فى١٦ منه لان مدة نيابة الاعضاء الحاليين فى مجلس النواب اللبناني تنتهى يوم ١٢ تموز وقدشبت على اثر هذه الدعوة نار المعارك الانتخابية في بلاد الجمهورية كلها وبدأت الاحزاب والهيئات باعداد قوائم المرشحين وسيكون النضال شديداً بنوع خاص بين الشيخ يوسف الخازن وحبيب باشا السعد، والشبيبة اللبنانية مهتمة جد الاهتمام بهذه الانتخابات وستتقدم الى الميدان بمرشحين كثيرين

امتياز الريجي

كتبت المفوضية العليا الى الحكومة اللبنانية تعلمها انها نزلت على رغبتها ورفضت طلب شركة الريجي بتجديد اوتمديد امتيازها

اضراب الطلبة

في دمشق

طردت مدرسة الفرير في دمشق ٧٠ طالبا لاشتراكهم في الاضراب الاخير، واشترك طلبة حماه وحمص ومدن اخرى في تأييد طلبة دمشق، وعقد الطلبة المضربون اجتماعين في المرج الاخضر حضرهما الوف من الطالبين والطالبات ثم ذهب وفد منهم الى الشيخ تاج الدين الحسني رئيس الحكومة فوعدهم هذا بان لاتمس ميزانية الجامعة اذا عادوا الى تلقي الدروس، وعلى اثر هذا الوعد انتهى الاضراب وعاد الطلبة الى مدارسهم. اما صحف دمشق فقد انقسمت في هذا الحادث الى قسمين قسم يؤيد مايجنح اليه الطلاب من الاضراب في كل مناسبة، وآخر يرى ان هذا مما يضر بالطلبة ضررا بليغا ويعيقهم عن الدرس، ومن القسم الاخير صحيفة الف باء التي عقدت فصلا افتتاحيا حول هذا الموضوع جاء فيه قولها: « ان الحركة الاحتجاجية التي قام بها الطلاب لانجدها مسوغا في نظرنا لان الأمر الذي اوجب استياءهم لاعلاقة لهم به، فهم لم يغيروا لهم الدروس، ولا انقصوا ابواب العلم، ولا بدلوا لهم الاساتذة ولا قللوا من عددهم وانما انقصوا فقط ميزانية المخصصات، فمن اعلم الطلاب ان ما بقي من المخصصات لايكفي لنفقات الجامعة ويزيد عنها اذا استعملت الحكمة، واستؤصلت الفوضى، وحلت التقوى مكان الطمع في القلوب

ان الفوضى ضاربة اطنابها في اكثر دوائرنا العامة وفي المؤسسات الحاصلة على استقلالها الاداري، ولا نعني هنا الفوضى في الادارة، بل الفوضى فى انفاق المال والتلميح يغني عن التصريح فى هذا الباب. ولو استبحنا لانفسنا نشر ما اظهره التحقيق في بعض الدوائر من اجراءات تقشعر من ذكرها الابدان لقامت الامة قومة رجل واحد وقلبت هذه الدوائر بما فيها من اوضاع ورجال»

الحالة الاقتصادية

لا يزال تجار الدقيق والحبوب يرفعون العرائض الى الحكومة والمفوضية بشأن التوسط لدى دائرة السكة الحديد لاعطائهم ما يطلبونه من الشاحنات لنقل بضائعهم من بيروت الى داخلية البلاد

هذا وقد تحسنت الحال فيما يختص بالنسيج الوطني الذي ازداد الاقبال عليه فى فلسطين وشرقي الاردن بمناسبة حلول فصل الصيف

في جبل الدروز

طلب كل من جاد الله وحسن وعبد الله الاطرش في الحفلة التي اقيمت في السويداء للاحتفال باستقلال الجبل ان تعود فرنسا فتضع ثقتها في الدروز

عصابة في دمشق

دخلت عصابة مسلحة عنوة الى منزلين في بساتين الصالحية للسيدين سليم الجوهري وحامد السمان ونهبت ما قيمته ٥٠٠ ليرة ذهبية

فضائح فى البلدية

ظهرت فضائح جديدة في اعمال بلدية دمشق فعينت الحكومة لجنة لتحقيقها والتكتم شديد جداً حول هذه المسألة

تعديل قانون

اتضحت الحاجة في لبنان الى تعديل القانون الحالي فيما يختص بالرشوة وتدرس اللجنة القضائية الان هذا التعديل

طلائع الحجاج

وصلت الى دمشق امس قافلة من السيارات تنقل ٨٠ حاجا من العراق والعجم

بين سوريا وتركيا

اذاعت شركة البرقيات الاناضولية البرقية الاتية بتاريخ ٨ الجاري:

عقد اجتماع في كليس برئاسة الجنرال ممتاز بك حضرته هيئة افرنسية برئاسة قائد القوات الافرنسية في شمالي سوريا وجرى البحث في امور تتعلق بالحدود السورية – التركية، وقد انقضى الاجتماع على احسن مايكون من الولاء وحسن التفاهم وعادت الهيئة الافرنسية الى سوريا

ماذا فى الهند

قال السر «جون سيمون» رئيس البعثة الانكليزية التي ارسلت الى الهند لدرس مطالب الهنود فى حديث له نشرت مجلة النيرايست مقتطفات منه فى عدد ٤ نيسان الجاري ماخلاصته:

«لايجوز لاحد ان يظن ان لجنتنا تضع بنفسها دستوراً للهند البريطاني. ان واجبنا عظيم الاهمية للغاية ولكنه يبعد عن هذا الظن بعدا كبيرا، ان واجبنا هو ان نقدم للبرلمان البريطاني تقريرا عادلا شريفا عن الهند لان هذا البرلمان، اذا اراد ان يفي بواجباته، عليه ان يعلم ماذا تعمل الحكومة فى هذه البلاد المتسعة الارجاء؟ ومادام اعضاء البرلمان كلهم لا يستطيعون الحضور معا الى الهند فقد ارسلوا عنهم سبعة اعضاء ليدرسوا الامر وليضعوا تقريرا بما يدرسونه، وبما ان دستور الهند قد وضعته الهند وبريطانيا معا، فان كل عمل تعمله الحكومة الهندية لابد ان يبنى على اساس هذا التقرير وبناء عليه فان مقاطعة اللجنة لم يكن عملا سديدا، ومن الواجب على « بانديت موتيال نهرو » ورفاقه ان يبرهنوا على صحة تقدمهم للتقرير في الهند نفسها لافي بريطانيا، وذلك بان يجنحوا الى الاعمال المعقولة»

اما الأثر الذي احدثته زيارة هذه اللجنة للهند فيعرف القراء عنه ماوقع هناك ومالا يزال يقع من القلاقل والاضطرابات والظاهر ان الشعب الهندي قد « طلق» سياسة المسالمة وجنح الى سياسة العنف والارهاب بدليل القنبلتين اللتين القيتا على المجلس التشريعي، وبدليل القوانين الصارمة التي سنتها حكومة الهند وتريد تنفيذها حتى دون ان توافق عليها الجمعية التشريعية التى يقول عنها نائب الملك في الهند انها باعمالها الاخيرة « ستمكن الحكومة من اجتناب مشقة الالتجاء الى الجمعية التشريعية لمطالبتها بالسلطة الاضافية التى تراها لازمة لها..»

والهند الان اشبه بمرجل يغلي وقد ينفجر هذا المرجل فى يوم قريب اذا لم توفق الحكومة هناك الى ملافاة الحالة بطرق غير طرق سن القوانين الصارمة التي قد يتعذر تنفيذها والتي اذا كبتت الشعور الوطني فى نفوس الهنود الى حين لايمكن قط ان تكبته الى الابد

بين مصر والحجاز

امتنعت الحكومة الحجازية في المدة الاخيرة عن تسلم «العقود القضائية» من القنصل المصري في جدة لان حكومة مصر تأبى تسلم مثل هذه العقود من الشيخ فوزان السابق معتمد الحجاز في القاهرة، ولا يسع الحكومة الحجازية بطبيعة الحال الا ان تقابل عمل الحكومة المصرية بمثله جريا على العرف السياسي الدولي

وقد كان الدكتور حافظ بك عفيفي وزير خارجية مصر يدرس هذه المسألة ولكنه سافر الى اوربا قبل ان يصل الى قرار نهائي فى شأنها، والمنتظر ان تبقى معلقة الى ما بعد عودته

لراحة الحجاج

عقدت جريدة « ام القرى » فصلا افتتاحيا نوهت فيه باهتمام الحكومه راحة الحجاج وقالت فى آخره «ان الحكومة اتخذت الاحتياطات الممكنة لمساعدة هؤلاء واسعافهم عند الضرورة » ومن تلك الاحتياطات ما يأتي:

١ — اقامة دوريات بين المراكز المختلفة سواء كانت من الهجانة أو بواسطة السيارات، يوضع لهذه الدوريات ترتيب خاص يحتم على افرادها بأن يجتازوا الطريق في كل يوم، فيكون بين مكة ووادي فاطمة اثنان مثلا احدهما يقوم من مكة والثاني من الوادي، ويكون بين الوادي وعسفان اثنان أيضاً على نفس الترتيب وهلم جرا.

٢ — تكون وظائف هذه الدوريات اعانة المنقطعين من الحجاج واعطاء الاخباريات عن الذين ينقطعون منهم او المرضى، اوالمتوفين وغير ذلك من الامور.

٣ — اجبار سائقي السيارات على الوقوف لدى مشاهدتهم حاجا منقطعا او محتاجا الى الماء لامداده بما يحتاج اليه.

السياسة العالمية

ايران في طريق التجدد

امة يحييها رجل واحد

كثير من الناس في بلدان الشرق لايعرفون غير النزر اليسير عن الحركة الاصلاحية العظيمة التي يقوم بها جلالة الشاه بهلوي خان في ايران

ومن حق القراء علينا ، وقد الفتنا انظارهم في فترات متعددة الى بعض ماجري في بلاد العجم — ان نشرح لهم نهضتها الحالية المباركة شرحا وافيالم يتيسر نشره قبل الان في الصحف العربية . وسنعطف في آخر المقال على العوامل التي يخشي منها على سير التجدد في تلك المملكة الشرقية العظيمة .

سار الشاه بهلوي الى الان بحذر وانتباه في ادخال الاصلاحات العصرية الحديثة على كل فرع من فروع الحياة في بلاده ، وكان اول عمل اتاه في هذا السبيل ان التفت الى حكومته فاصلحها اصلاحا عظيما بمن عينهم فيها من الاخصائيين من الامريكانيين والترك والالمان الذين لا مطمع لحكوماتهم في بلاده ، وتم له في بضع سنين توطيد المالية فشرع بعد ذلك في مد الخطوط الحديدية وفي اصلاح طرق المواصلات . والهمة مبذولة الان في تحسين المدن الايرانية الكبيرة باستبدال ازقتها وحاراتها المتعرجة الضيقة بشوارع متسعة على نمط الشوارع في المدن الاوربية

اما طائفة الموالي والاسياد ، وهم علة العلل في ايران ، فقد بدأ الشاه بان نفى منهم «المجتهد» طبرزي مرزا صادق اغا و «المجتهد» مرزا عبد الحسن اغا ، وهذان الامامان كانا وحدهما صاحبي الكلمة النافذة والامر المطاع على عامة الشعب ، بل وعلى غيرهما من الموالي والاسياد ، وبنفيهما استراحت البلاد من علمين من اعلام الرجعية والتقهقر ، بل من اعلام الجمود الفكري والتعصب الديني

ولا يظن القارىء ان الشاه اقدم على هذا العمل دون ان يعد له عدته ويحسب له حسابه ، فالحق الذي لامرية فيه انه لم ينف الامامين الا بعد ان أثمرت الدعايات الواسعة التي قام بها بواسطة الصحف والخطباء المتنورين ، وبعد ان اصبح السواد الاعظم من الشعب يفهم ان علماءه هم سر تأخره وانحطاطه

وللدلالة على الاتجاهات التي اخذ يتجه اليها الشعب الايراني في الوقت الحاضر ، يكفي ان يطلع القراء على بعض ماتكتبه الصحف الايرانية وما تنشره من الصور «الكاريكاتورية» فقد روت «النبرايست» مرة ان صحيفة تصدر في طهران رسمت رسما بديعا لفتى جميل الوجه حليق اللحية يلبس القبعة البهلوية ويمسك في يده «مكنسة» ويكنس بها بضع مئات من (الصراصير) اذا تطلع اليها انسان في الصورة رأى فيها ملامح الموالي والاسياد من العلماء بعمائمهم الزرقاء وقد كتبت الصحيفة تحت الصورة :

« اخرجي من هذا المسجد ايتها الحشرات القديمة ، اننا لسنا في احتياج اليك بعد الان ، ومن واجبي ان انظف منك هذه الدار ! »

ويتحدث الايرانيون في امر استبدال ملابسهم بالملابس الافرنجية فلا تسمع منهم الا من يقول ان الشاه يحب ان يظهر رعاياه بالمظهر اللائق بهم ولا جناح علينا اذا ايدناه فيما يريد

ولقد ظل الموالي زمنا طويلا وهم محتفظون بسلطة تسجيل معاملات البيع والشراء فلم تكن اية وثيقة من الوثائق لتعد ذات صبغة رسمية الا اذا كان عليها ختم واحد منهم ، اما الان فقد انشأت الحكومة دوائر « طابو » لا تختلف في نظامها عن ارقى الدوائر في البلدان المتمدينة

وتصر حكومة ايران الان — بعد ان استراحت من المشاغبين — على ان تلغي تلك العادة القبيحة التي ظل الايرانيون اكثر من ١٣٠٠ عام وهم يمارسونها في اوائل شهر محرم من كل عام ، اي عادة الاحتفال بمقتل الحسين في مواكب يسير فيها الدجالون وهم حليقو الرؤوس وفي يد كل منهم سيف يقرع به رأسه فيجري الدم منه على ملابسه البيضاء . وكان الكثيرون منهم يموتون في كل عام فيروحون ضحايا لطقوس يعلم الله ان الدين بريء منها ومن يمارسونها

وتقول الحكومة في الدعوة التي تنشرها الان توطئة لاصدار القانون القاضي بتحريم هذه العادة المنكرة « ان الحكومة الايرانية في حاجة الى رجالها وان الشاه يحب من هؤلاء الرجال ان يحتفظوا بدمائهم ليريقوها في خدمة الوطن اذا دعا الداعي الى ذلك »

والظاهر ان الشعب الايراني قد تأثر معظمه بدعاية حكومته وانه سينزل عند رغبتها — هذا مع العلم بان الشاه نصر الدين ملك ايران الاسبق كان قد شرع هو الاخر في ابطال هذه العادة وكانت طريقته في ذلك انه صحا ذات مرة من نومه فقص على حاشيته انه رأى «حضرة عباس» في المنام وان هذا الامام اخبره بانه لايريد من اتباعه ان يعذبوا انفسهم هذا العذاب الذين يتعذبون في محرم ، وانه لا يكلفهم عمل اي شيء مما يعملون في هذا الشهر وذهب هذا « الحلم » ادراج الرياح فلم يتحقق ، وهاهي «الدعاية المنظمة» تنجح الان فيما اخفقت فيه « الاحلام الدينية .. »

ولقد ابطل الشاه الحالي فيما ابطله من العادات الضارة ، عادة السماح لكل دجال باحتراف مهنة الطب وجعل التطبيب قاصراً على من يحملون الشهادات الطبية من الجامعات .

***

هذه هي الامة التي يعمل بهلوي خان ، وهو بطل واحد ، على بعثها من مرقدها لتتبوأ المكان اللائق بها تحت الشمس ، واذا سارت النهضة الحالية على نمطها الحالي لصح ما قاله الشاه مرة لمن طلبوا من جلالته ان يقوم برحلة الى اوربا لاقتباس المدنية الغربية كما فعل امان الله — لقد قال الشاه لمحدثه : « كلا انني لن افعل ذلك ولكنني ساعمل اعمالا يكون من شأنها بعد ثلاث سنوات ان يأتي من الغرب من يقتبسون عن ايران المملكة الشرقية .. »

ولكن هل تترك الدول الاستعمارية ايران تستمر في نهضتها ؟

هل تتركها تشتد وتتقوى وتتعلم وتتهذب ؟

هل تترك امة شرقية مستقلة مجاورة للهند تعمل لتصبح ذات جيوش واساطيل وعلوم وفنون ؟؟

ان هذه الدول لم تترك تركيا التي سبقت ايران في نهضتها ، واغلب الظن انها لا تترك ايران ..

بل ربما استعانت عليها بالامير شكيب ارسلان ...

***

شؤون ارثوذكسية

كتاب مفتوح

لفخامة المندوب السامي

رفع نادي الشبيبة الارثوذكسية فى القدس الى فخامة المندوب السامي كتابا مفتوحا تناول مختلف الشؤون التي تشكو منها الملة في فلسطين كالقومسيون المالي الذي عينته الحكومة لتسديد ديون الدير وتوحيدها وضبط واردات ومصاريف البطريركية الارثوذكسية ، وكيف ان الحكومة استبدلت العضو الوطني فى هذا القومسيون بعضو اجنبي خلافا لقانون القومسيون الاساسي . ويطلب النادي فى كتابه بيانا وافيا عن ميزانية البطريركية ،وتوقيف بيع املاك البطريركية وتسديد ديونها على اقساط سنوية

ثم يسأل النادي عن اسباب تعيين الارشمندريت كرياكوس عضواً فى القومسيون المالي نائبا عن البطريركية بعد ان قررت الحكومة رفض هذا التعيين سابقا ، وهل هذا التعيين معا بدال العضو الوطني هو مقدمة لاشياء اخرى ؟ ويقول ان حالة البطريركية فى اضطراب وفوضى لان الرجال المسؤولين عن اعمالها لا ينظرون الا الى نفعهم الخاص مما يحط من سمعتها ويقلل من وارداتها

ويشكو الكتاب من حالة المحكمة الكنائسية التى يرأسها المطران مليطون لانها لا تصدر قراراً الاويقابل بالامتعاض والسخط. ولذلك فالنادي يطلب تنظيم المحكمة حسب رغبات الملة ، وان تترجم انظمتها الى اللغة العربية ، وهي لغة الملة جمعاء.

وكان بودنا نشر الكتاب برمته لولا طوله وضيق المقام فنرجو من فخامة المندوب السامي ان يعير هذه الشكاوى التى بلغت العنان شيئا من عنايته والتفاته ويكفى بفخامته لكي يعرف جميع ادوار المعضلة الارثوذكسية ان يطلع على تقرير بانغ وبرترام ففيه تشخيص الداء ووصف الدواء

ادارة البريد العام

وباعة طوابع البريد

بلغنا ان ادارة البريد العام فى فلسطين قد عزمت على تخفيض قيمة القوميسيون البالغ قدره ٣ في المئة (المسموح به لبائعي الطوابع للجمهور) الى ٢ في المئة اعتبارا من اول تموز القادم .ولم ندر ما الذي دفع ادارة البريد على هذا التخفيض والقوميسيون نفسه وهو ٣ فى المئة لا يوازي شيئا بالنسبة للخدمة التي يقوم بها باعة الطوابع نحو الجمهور ببيع تلك الطوابع لهم تسهيلا لاعمالهم ، عدا عن كونهم يخففون عن مأموري البريد كثيرا من اتعابهم ايضا

فعسى ان ترجع ادارة البريد عن عزمها هذا خوفا من ان يستغني باعة طوابع البريد عن بيعها فتعطل بذلك اشغال الجمهور

غياب قصير

يحدث ضجة عظيمة

قام من القدس يوم السبت الماضي للنزهة في البحر الميت ثلاثة عشر شخصا من كبار اليهود فى القدس بينهم المحامي هاري ساكر احد اعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية في القدس وعقيلته ، والمستر ادوين صموئيل من كبار موظفي السكرتارية العامة وقرينته ، والمستر ماكس نيوروك الموظف بالسكرتارية العامة وقرينته ، والمحامي هوروفتش والمستر جرين من مديري الجامعة العبرية فى القدس وابنة شقيقته مس كراف ومركوس سيف،

وهناك ركبوا فى رفاص خاص بالمستر نوفومسكي (صاحب الامتياز) بقصد النزهة ، وكان المقرر ان يعودوا الى القدس في المساء اوفي صباح اليوم التالى على الاكثر ، ولكن الرفاص اصيب بعطل في بعض آلاته واضطر ركابه الى قضاء ليلة في البر الشرقي

وفي صباح اليوم التالي اصلحوا آلات الرفاص وركبوا يقصدون الضفة الغربية ولكن الالات خربت مرة ثانية وقضى الركاب اربعين ساعة في البحر ثم نجحوا اخيرا في العودة الى الضفة الشرقية حيث اقاموا ينتظرون الفرج

وقد استخدمت الطيارات في البحث عنهم اثناء هذا الغياب ، وظل البوليس الفلسطيني يطوف البحر بقوار به ١٦ ساعة متواليه على غير جدوي ، واخيرا عثر عليهم احد ضباط البوليس فى شرقي الاردن فاوصلهم الى نقطة البوليس الفلسطينية سالمين

وقد اهتمت الصحف الصهيونية كلها بهذا الغياب وملأت عنه صفحات كاملة واصدرت « البالستين بوليتن » ملحقا خاصا عندما وجد المفقودون

ومن غريب المصادفات فى هذا الحادث ان احد ركاب الرفاص قبل ان يبحر من الضفة الغربية قال للخواجا حزبون مازحا «اذا تاخرنا في الرجوع فارسل بعثة تبحث عنا كما ارسلت الحكومات بعثات للبحث عن الطيار نوبيلي قائد المنطاد «ايطاليا» عندما ضل في رحلته الى القطب الشمالي »

اعلان

تلفت مصلحة الجمارك والمكوس والتجارة نظر العموم الى المادة ١٣ من القانون المعدل لقانون التبغ المنشور فى العدد رقم ٢٢٨ من الجريدة الرسمية بتاريخ ١ شباط سنة ٩٢٩ وتعلن لهم انه اعتبارا من تاريخ ١—٥—٢٩ اذا وجدت اية كمية من ورق السجاير سواء كانت مصنوعة فى فلسطين او مستوردة من الخارج في حيازة اي شخص تعد مهربة ويعاقب حائزها بموجب القانون

ت . ف . دويل
مدير الجمرك

بلدية الخليل تحتج

لحضرة سعادة حاكم المقاطعة الجنوبية المحترم . بواسطة سعادة قائمقام الخليل المحترم

نعرض بما انه قد اطلع مجلس بلدية الخليل على مشروع القانون المدروج في العدد ٢٣١ من الجريدة الرسمية باسم قانون السلطات المحلية ،ولدى درسه رأى فيه اجحافا بحقوق السلطات المحلية والاهالي من جملة وجوه لاتخفى على سعادتكم

ولذلك قرر فى جلسته المنعقدة في ١٣ ٤ — ٢٩ رفع هذا القرار بالاحتجاج عليه وتقديمه لسعادتكم لتأمروا بتقديمه للمراجع الايجابية ويرجو بيان ملاحظاتكم عما يحدث بتطبيق هذا القانون من مس كرامة السلطات المحلية والاهالي الذين انتخبوها ، لان بعض مواد هذا القانون تجعل معاني الحكم الذاتي في السلطات المحلية وقيمتها الانتخابية وسلطاتها معدومة بحيث لاتبقى كرامة للاعضاء الذين ينتخبهم دافعو الضرائب .

فعليه وبناء على ماذكر فالمجلس يحتج ويعترض على هذا القانون ويلفت نظر الحكومة لاعادة نظرها فيه وعدم تنفيذه بتاتا . هذا مع التفضل بقبول فائق احتراماتنا ؟

مجلس بلدية الخليل

سحب اوراق

البنك العقاري المصري

عن محل السيد جورج داغر

سحبت اوراق يانصيب البنك العقاري المصري القديمة في ١٥ الجاري فربحت مئة الف فرنك النمرة ٣٠٣٥٢٩ وربحت كل من النمر التالية الف فرنك وهي ١٠١

٣٧٨٧	٥٣٠٨٣	١٤٩٨٠٨	٢٩٣١٤٤
٥٥٦٠	٦٠٧٨٦	١٥٤٣٨٨	٣٢٠٦٠٤
١٦٥٨١	١٠٥٨٥٨	١٦٤١٦٠	٣٤٤٧٨١
٣٤١٩٤	١٢١٠٧٤	٢٣٣٠١١	٣٦٣٨١٣
٣٧٣٦٩	١٣٤٥٦٠	٢٤٠٠٨٢	٣٦٨٩٥٦
٤٦٢٥٦	١٤٧٧٩٠	٢٤٣٢١٦	٣٨٨٥٥٠

وسحبت الاوراق الجديدة الثانية فربحت النمرة ٥٣٣٧٧٢ مئة الف فرنك وربح كل من النمر التالية الف فرنك وهي ٤٠٧٠٢٩

٤٢٦٥٩٠	٥٤٢٨٦٦	٦٦٣٦٦٥	٧١٩٥٧٥
٤٣٦١٩١	٥٥٤٧٦٤	٦٧٠٩٩٥	٧١٩٩٨٩
٤٣٩١٦١	٦٠١٣٧٥	٦٨٢٠٣٨	٧٢٥٨٢٤
٤٦٥٥١٩	٦١٩٠٢٤	٦٨٧١٦٩	٧٧١٩٩١
٥٣١٨٣٦	٦٥١٠٤٦	٦٨٩٠١٦	٧٨٦٨٣٠
٥٣٩٨١١	٦٦١٦٧١	٧١١١٣٦	٧٩٨٢٩٨

وسحبت الاوراق الجديدة الثالثة فربحت النمرة ٣٧٥٣٧٦ مئة الف فرنك والنمرة ٣٥٠٠٧ خمسة آلاف فرنك وكل من النمر التالية الف فرنك وهي :

٤٠٤٩٥	١٣٧٦٥٨	١٨٨٢٢٩	٣٣٤٩٠٩
٤٨٦٣٨	١٤٦٧١٢	٢٣٩٣٩٦	٣٣٥٩٦١
٥٦٦٦١	١٥٠٠٢٦	٢٤٨٥٨١	٣٣٧٩٩٨
٧٩٠٣٢	١٥٦٩٢٣	٢٦٨٩٦٨	٣٥٤٧١٤
١٢٦١٠٣	١٥٩٠٦٣	٢٧٩١٣٥	٣٦٣٦٧٨
١٣١٨٥٥	١٨٠٢٤٧	٣٠٥٤٠١	٣٧٨٧٥٨

تلغرافات خصوصية لفلسطين

جاءنا من مراسلنا الخاص في مصر مساء الامس بالتلفون الاخبار الاتية:

وفاة فيصل الدويش

مكة في ١٧ نيسان — توفى فيصل الدويش متأثراً من جراحه التي اصيب بها فى المعارك الاخيرة التي وقعت اثناء الحملة التأديبية التي سيرها اليه ابن السعود

الصهيونيون في حوران

دمشق فى ١٧ نيسان — اشترى الصهيونيون ثلاث قرى في حوران واستأجروا ثلاث قرى غيرها

بين روسيا وايران

موسكو فى ١٧ نيسان — انذرت الحكومة الروسية ايران بوجوب احترام سلامة بلاد الافغان

الامتيازات الاجنبية

لندن في ١٧ نيسان — تدور المفاوضات بين حافظ بك عفيفي وزير خارجية مصر وبين الوزارة الخارجية الانكليزية بشأن الامتيازات الاجنبية وقد اعربت انكلترا عن استعدادها للاشتراك فى المؤتمر المنوي عقده فى مصر للمداولة في هذا الموضوع

تمديد امتياز الريجي

بيروت في ١٧ نيسان - مددت المفوضية العليا الافرنسية امتياز الريجي لمدة ثلاثة اشهر اخرى لدرس نظام جديد يحل محل النظام الذي ظل معمولا به الى الان

(فلسطين) انظر رسالة مكاتبنا اللبناني على الصفحة الثانية

شتى

محاولة نسف حي

من احياء اليهود

جاء في برقية من بودابست بتاريخ ١٤ الجاري انهم اكتشفوا قنبلة في منزل واقع في حي اليهود وان الغرض من وضعها كان نسف هذا الحي برمته ويظن ان الجماعات المعادية للساميين هي التي دبرت هذا العمل

اول نيسان

فى اوروبا

خدعت الصحف التركية مكاتبي الصحف الاجنبية بما نشرته من (اكاذيب اول نيسان) فطيروها الى صحفهم كانها « حقائق » وكان بين تلك الاخبار خبر اعلان امريكا الحرب على انكلترا وابتداء القتال فى كندا بينهما ،واعتناق تروتسكي للاسلام واصطياد الاميرال دايطون الامريكي لسمكة طولها ١٥ ياردأ في المياه التركية

اما فى سويسرا فقد نشرت احدى الصحف خبرا قالت فيه ان الكابتن الفرد لوينشتاين المالي البلجيكي الذي سقط من الطيارة في بحر المانش ، قد وجد حيا في برن واختلقت الجريدة ماشاءت من الاسباب التي حملته على التنكر والاختفاء ولم تكد هذه الجريدة تنشر حتى انهالت البرقيات على ادارتها مستفهمة عن صحة الخبر ، اما رد الجريدة عليها فلم يتضمن غير كلمتين اثنتين هما « اول نيسان »

وزير خارجية مصر

قال الدكتور حافظ بك عفيفي وزير خارجية مصر الموجود الان في لندن ان مفاوضاته لرجال السياسة مستمرة وانه لم يصل حتى الان الى نتائج مقررة ، ولم يعين وقت مبادرته للندن.

في شرق الاردن

اقتتال القبائل

جاء من عمان ان قتالا شديداً نشب بين عشائر الحويطات والصخور افضى الى قتل اربعة من الصخور، وسبب حشد قوى الفريقين للقتال . وقد سافر كل من حمدن جازي شيخ الحويطات ومثقال باشا الفايز شيخ الصخور ، وهما عضوان في المجلس التشريعي الى مضارب عشيرتيهما. ولما شعر الامير عبد الله بالخطر سافر الى زيزاء واصدر اوامره الى جميع قوات الحدود بالاحتشاد. على ان الحرب قد وقعت وخسرت فيها الحويطات ٢٠ من رجالها كما سقط منها ٥٠ جريحا اما بني صخر فلم تعرف خسائرهم بعد

مؤتمر لنزع السلاح

عقدت اللجنة التمهيدية لمؤتمر نزع السلاح جلستها الاولى في جنيف صباح يوم ١٥ الجاري

العراق يطلب فلاحين

من مصر

طلبت حكومة العراق من الحكومة المصرية ان ترسل اليها بعثة من المزارعين المصريين الخبيرين بشؤون فلاحة الارض وزراعتها لتدريب العراقيين على الفلاحة وابدت حكومة العراق استعدادها لان تكفل لهؤلاء الفلاحين وسائل الراحة ورغد العيش وان تعطيهم مرتبات كافية

وقد احيل الطلب على وزارة الزراعة فقررت قبوله مساعدة للعراقيين ،ولكنها رأت ان يكون المزارعون مصحوبين ببعض الموظفين الفنيين لارشادهم وليتمكن المزارعون والفنيون معا من انشاء مزارع تكون مثالا يحتذيه العراقيون

وقد سبق لمصر ان اعارت العراق احد موظفيها الفنيين في الزراعة

اخبار محلية

اجتماع اللجنة التنفيذية

مقررات الاجتماع

اجتمعت اللجنة التنفيذية يوم الاثنين الماضي في ١٥ نيسان في كلية روضة المعارف بحضور ١٦ عضواً وقرر المجتمعون ما يأتي :

١— الاحتجاج على سن القوانين غير المشروعة سيا قانون السلطات المحلية

٢— فتح اكتتاب شهري من ١٠ ملات فما فوق لكل سكان فلسطين العرب لاعانة اللجنة التنفيذية

٣— تنظيم الحركة الوطنية بفتح جمعيات ونواد سياسية في كل مدن فلسطين

واجل الاقتراح الذي قدمه عوني بك عبد الهادي وعمر افندي الصالح الخاص بتنظيم اضراب عام ومظاهرات احتجاجا على وضع البلاد الحاضر وعلى القوانين والضرائب

مرفأ حيفا

لابزال المستر بالمر كبير مهندسي مرفأ حيفا يعمل بالاشتراك مع مساعديه على وضع الترتيبات اللازمة للشروع بالعمل في بناء المرفأ فبعد ان زار المحاجر بجانب عتليت اشار بمد خط حديدي من مكان المحاجر الى محطة عتليت لنقل الأحجار اللازمة وامر بتنظيف جميع الساحة الواقعة بجانب محطة السكة الحديد بحيفا وتقرر ايضا ان يشرع في بناء محلات توضع فيها الماكنات والادوات التي تستخدمها ادارة سكة الحديد اما المفرقعات (الديناميت) لنسف الحجارة فهي مخزونة بكميات كبيرة في مستودع بجانب المرفأ

شركة كهرباء القدس

وعمال اليهود

قال مدير هذه الشركة في لندن لاحد مندوبي شركة التلغرافات الصهيونية انه استلم برقية الاحتجاج المرسلة من يهود القدس على عدم استخدام الشركة للعمال اليهود، وان الشركة لاتنوي ان تتخذ اية اجراءات في هذا الموضوع

اما «الشرقة الفلسطينية» فتقول ان وكيل الشركة في القدس زار المستر ميوحاس رئيس المجلس الملي اليهودي وقال له ان الشركة ستستخدم اليهود بنسبة ٥٠ ./. في الاعمال المقبلة، اي بعد ان تصل الالات اللازمة.

قنصل مصر

قدم الثغر اول امس من القدس سعادة عابدين بك قنصل مصر لزيارة معرض فلسطين والشرق الادنى وقفل راجعا.

محمود بك عزمي

زارنا في ادارة هذه الجريدة حضرة الكاتب الكبير الاستاذ محمود بك عزمي صباح أمس ومالبث ان غادرنا في اليوم نفسه الى القطر المصري.

حركة السياحة

وصلت حيفا صباح الاحد الماضي الباخرة «مونتو» وعليها ١٢٤٠ سائحا معظمهم من المانيا فنزل منهم لحيفا ٦٢٠ سائحا و ٢٦٠ سافروا لزيارة تل ابيب والقدس في قطار خاص وسافر الباقون الى القدس بالسيارات

وتصل الى حيفا في اول الشهر القادم الباخرة «اوترنتو» وعليها ٣٥٠ سائحا انكليزيا.

زوار فلسطين

وصل الى القدس خلال اليومين الماضيين ١٠٠ جندي افرنسي برعاية الاب ريمي احد قساوسة الجيش، لزيارة الاماكن المقدسة. وتطوف انحاء البلاد الان بعثة من الطلبة الايطاليين مؤلفة من خمسين طالبا

الطلائع !

يبحر الدكتور وبزمن رئيس الجمعية الصهيونية من باريس الى فلسطين في آخر الاسبوع الحالي

وقد وصل الى القدس صباح الاثنين الماضي المستر فلكس واربورغ زعيم اليهود الاميركيين ومعه الكولونل كش

المعارضون

في اللواء الشمالي

تقول «الشرقة الفلسطينية» ان وفدا من المعارضين في اللواء الشمالي قابل حاكم اللواء وطلب اليه ان تعين الحكومة واحدا من حزبهم (كذا) للمجلس الاسلامي الاعلى بدلا من المرحوم مفتي حيفا. وقد كان مفتي عكا بين اعضاء هذا الوفد

اسرى سنغافورة

خاتمة القصة

نظرت محكمة يافا المركزية يوم الجمعة الماضية في القضية التي اتهمت فيها النيابة العامة احد اليهود العراقيين المدعو سوتزيك بانه في سنة ١٩٢٧ اذاع في الصحف اخبارا كاذبة عن وجود آلاف عديدة من الاسرى في سنغافوره يشتغلون في الاعمال الشاقة ويقاسون اشد انواع العذاب وقد صدر الحكم عليه بالسجن ثلاثة اشهر وباخراجه من فلسطين

الاحتفال بجنازة

رئيس بلدية عكا

اشترك في حفلة جنازة المرحوم عبد الفتاح بك السعدي رئيس بلدية عكا ما يقرب من الالفي شخص حضروا من جميع انحاء فلسطين . وكان يتقدمهم حاكم اللواء الشمالي ومساعده ورؤساء بلديات حيفا ويافا وغزة وصفد والناصرة وبيسان ووفود كثيرة تمثل جميع الطوائف وقدم من بيروت وفد لهذه الغاية برآسة عمر بك الداعوق وقد رثاه فضيلة الاستاذ الشقيري واحد اعضاء بلدية عكا ورئيس بلدية حيفا ومفتش المعارف في اللواء الشمالي، فنكرر له طلب الرحمة والرضوان

اخبار المعرض

بلغ عدد من زاروا المعرض يوم السبت الماضي ١٤٢٠٠ زائر، وفي يوم الاحد ٨٠٠٠

وقد كان بين الذين زاروه في هذا الاسبوع ٧٠٠ سائح من رومانيا والقنصل العام لتركيا في القدس

وكثر عدد الزوار من العرب عما كان عليه في اليومين الاولين من افتتاحه

والقى المستر جابوتنسكي مساء الاحد محاضرة في قاعة المسرح في المعرض موضوعها «النجاة بواسطة التغلب على الاسواق» وقد حضر هذه المحاضرة ٢٠٠٠ نفس واستغرق القاؤها ساعتين كاملتين ونقلت بآلات تكبير الصوت «الميجافون» الى باقي زوار المعرض

وباعت مصانع ملر الحيفاوية في هذا المعرض آلات زراعية بمبلغ ٧٠٠ جنيه وبلغ مجموع ما يبيعه من البضائع الاخرى الى الان اكثر من ٦٠٠٠ جنيه

العاب رياضية

تقيم مدارس يافا الثانوية الاميرية ودار العلوم الاسلامية والوطنية الارثوذكسية حفلة الالعاب الرياضية السنوية في ملعب النادي الرياضي بجوار التنس في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر الغد.

رواية ابن الاحمر

رواية عربية ذات اربعة فصول يقوم بتمثيلها فريق من طلبة المدرسة الثانوية الاميرية بيافا على مسرح المدرسة الوطنية الارثوذكسية وذلك يوم السبت القادم في الساعة الثامنة والنصف مساء

ويتخلل الرواية منولوجات وقطع موسيقية

فنحث الجمهور على حضورها

حادثة قتل

في بيت لحم

تشاجر سعيد وجميل ولدا السيد عيسى حزبون من بيت لحم بينما كانا يصطادان مع رجل اسمه شحاده خلف بسبب دخولهما الى حقله المزروع قمحا في خلة ابو نجيم فطعن شحاده جميلا بخنجره ولما رأى ذلك اخوه سعيد اطلق النار على شحاده فقتل للحال والقى البوليس القبض على الاخين

اخ يقتل اخاه

لاجل فتاة

طعن المدعو فيليب حدوب من القدس شقيقه الاكبر بمدية عدة طعنات نهار الاحد الماضي توفى على أثرها حالا. اما السبب فهو تنازعهما على حب فتاة يهودية فووري الاول الى التراب واستلمت الحكومة الثاني

اسعار الكمبيو

قفل لندرا في ١٦ الجاري

عن بنك الباركليس في الثغر

٤٫٨٦١٨	دولارات اميركية
١٢٤٫٢٢	فرنك فرنسوي
٩٢٫٦٥	ليرا ايطالية

اسعار الحاجيات

عن محل السادة محمد راشد كنعان وشركاه

مل	
٣٤٠٠	السكر المسكوبي والنمساوي ١٠٠ كيلو
٦٩٠	« تقايد المصري الصندوق
٢٤٠٠	« سكر جاوه ناعم ١٠٣ كيلو
١٩٥٠	الارز الرشيدي المابة كيلو
١٧٠٠	« الرانكوني « «
١٧٢٠	« الدمياطي « «
٦٠٠٠٠	السمنة الحلبية العال القنطار
٣٩٠٠٠	البن العدني «
٣٣٠٠٠	« سنطوس «
٣٠٠٠٠	« ميناس «

اسعار الدقيق

مل	
١٫٧٠٠	دقيق الجلاد اول باب ٣٠ رطل
١٫٦٥٠	« « ثاني « «
١٫٥٥٠	« « ثالث « «
١٫٧٠٠	زخرياودعدس اكسترا « «
١٫٥٥٠	دقيق « بابوري « «
١٫٤٥٠	« فرنساوي الكيس ٨٦ كيلو
١٫١٠٠	« اوسترالي « ٥٣ اقة

اسعار الحبوب

عن محل السادة اقديس وتماري

مل	
٤٢٠٠	القمح الجيد القنطار
٣٤٠٠	الذرة البيضاء «
٣٠٠٠	الشعير «
٣٢٠٠	الفول «
٣٩٠٠	الكرسنه «
٢٣٠	الترمس الكيلة
٣٧	السمسم البلدي الاقة
٣٢	السمسم الهندي والزنجباري الاقة

في افغانستان

كان سكان قندهار قليلي الرغبة في مساعدة الملك امان الله خان، ولكنه استثار عواطفهم الدينية ووعدهم بان يظهر لهم الخرقة الشريفة النبوية التي يجلها جميع الافغانيين ، وقد كان الاعتقاد سائداً بان الصندوق الذي يحتوي على هذه العباءة لا يستطيع فتحه غير رجل تقي صالح وقد مضى عليه قرنان وهو مقفل في احد المعابد

وجاء في الوقت المعين ستون الف شخص الى جوار قندهار آتين من جميع الجهات وبقي امان الله ساعتين وهو يحاول فتح الصندوق الى ان توفق الى ذلك في النهاية وعرض الخرقة الشريفة على انظار الجمهور

وانتشر الخبر بسرعة البرق في كل مكان واقبل الافغانيون من كل حدب وصوب للانضمام اليه ، اعتقادا منهم بان هذا المظهر دليل على ان امان الله سينجح في مساعيه وانه سيعاقب الذين لايقاتلون في جانبه

وقد عدل الجنرال نادر خان اخيراً عن مطامعه كلها وخطب في مؤتمر القبائل ببلدة جاروز فجاهر بان امان الله خان هو الشخص الوحيد اللائق لعرش الافغان

وتقول آخر البرقيات ان نبأ استيلاء امان الله على غزنه وانكسار جنود ابن السقا قد ثبت اليوم ثبوتا قاطعا

***

حول جرسونات

اليهود

جاءنا الكتاب الآتي ننشره عملا بحرية النشر :

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين المحترم

تحية وسلاما . اما بعد فارجو من لطفكم نشر ما يلي في العدد القادم من جريدتكم الغراء رداً على ما ورد في العدد الاخير منها حبا بالحقيقة ومنعا لسوء التفاهم ولكم مني مزيد الشكر

قرأت في عدد ١٣ نيسان من جريدتكم الغراء مقالا تحت عنوان مشاهد ذكر فيه كاتبه الفرق الذي اعامل به زبائني العرب دون اليهود وذلك بان الجرسون يتقاضى الزبون العربي قرشا صحيحا عن فنجان القهوة او الشاي حينما اتقاضى من اليهودي نصف قرش فقط. فساءني هذا الخبر جداً اذ لم يخطر في بالي قط ان اعامل العرب هذه المعاملة السيئة الشاذة التي لا تتفق مع روح التجارة والانصاف

وقد بلغني ايضا تذمر من هذا النوع من بعض اليهود ايضا ولكن الذنب في الحالتين يقع على الزبائن الذين لاينتبهون الى قائمة الاسعار المطبوعة باللغات الثلاث الرسمية والموضوعة على كل طاولة من طاولات المحل

ولا يسعني الا الاعتراف بان الذنب قد وقع ايضا على بعض الجرسونات الذين كانوا في خدمة المحل واني بعد ان وقفت على حقيقة الحال لم البث ان طردت هؤلاء الجرسونات واستبدلتهم بغيرهم اكثر امانة وانصافا

واني اعلن جهاراً انه لم يدر في خلدي قط أن افرق بين العرب واليهود فجميعهم عندي سواء. وعليكم السلام اولا وآخراً

صاحب قهوة كدانسكي

ابرهام اليعازر كدانسكي

(فلسطين) هذه نتيجة لابأس بها للمشهد الذي كتبناه عن جرسونات اليهود ولعل باقي اصحاب المقاهي اليهودية يبذلون عنايتهم الى مراقبة ما عندهم من الجرسونات

احياء الرابطة العربية
في منزل الدكتور شهبندر

جاءنا من مكتب الاستعلامات السوري في مصر ما يأتي :

دعا معالي الاستاذ الزعيم الدكتور شهبندر جمهرة من جهابذة الفضل واقطاب العرب الى منزله بحدائق غمرة مساء امس « الجمعة » للاحتفاء بالاستاذ جميل بك بيهم عضو المجمع العلمي في بيروت ومندوبه في مصر . وقد لبى الدعوة كل من حضرات اصحاب السماحة والسعادة والعزة :— السيد عبد الحميد البكري رئيس جمعية الرابطة الشرقية والامير ميشيل لطف الله رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني واحمد زكي باشا واحمد شفيق باشا واسماعيل بك شيرين وكيل محافظة القاهرة والاستاذ التفتازاني والاستاذ ميرزا مهدي بك رفيع مشكي كبير الجالية الايرانية بمصر والدكتور رحمت بك طبيب المحافظة والدكتور منصور فهمي والاستاذ صالح بك جودت سكرتير الرابطة الشرقية والاستاذ داوود بك بركات رئيس تحرير الاهرام والاستاذ علي بك عبد الرازق والسيد عبدالملك بك الخطيب والدكتور كحيل بك والدكتور شخاشيري بك والاستاذ حسن بك الحكيم مدير الشركة الزراعية بمصر والمجاهد توفيق بك حيدر والاستاذ توفيق افندي اليازجي مدير مكتب الصحافة الشرقية والاستاذ نقولا افندي حداد صاحب مجلة السيدات والرجال والاستاذ تيسير افندي ظبيان مدير مكتب الاستعلامات السوري وقد اعتذر عن الحضور الاستاذ خليل بك مطران شاعر القطرين بسبب غيابه في الاسكندرية في حفلة تأبين المرحوم الاستاذ الشيخ عبد العزيز جاويش والسيد عبد الرحمن القصبي من سراة البحرين بسبب سفره في ذلك المساء . والاستاذ ابراهيم بك ديمتري بسبب انحراف صحته

وعند تمام الساعة السادسة وانتظام عقد المدعوين نهض معالي الدكتور شهبندر وقدم للحاضرين جناب المحتفل به الاستاذ جميل بك بيهم واثنى على فضله وعلمه وادبه وسعة اطلاعه وشدة غيرته على انهاض المرأة الشرقية وعنايته الفائقة بابحاث النهضة النسائية . ثم انتقل الى الكلام عن المهمة التي هبط مصر من اجل تحقيقها وهي السعي لتقوية الاواصر بين الاقطار العربية الناهضة وتعزيز الروابط بين مجامعها العلمية ثم تكلم عن الصراع الواقع بين الشرق والغرب في جميع الاوضاع حتى في اللغة وان الدفاع عن الاوطان لايقتصر على ميادين الطعن والضرب بل ان لميادين الادب والثقافة والتقاليد شأنا كبيرا في هذا الضمار . ثم افاض في بيان الاسباب التي تضطر ابناء العالم العربي للتضافر على الدفاع عن لغتهم وان القوة هي التي تعمل كل شيء وان الحرم الضعيف مهما كان مقدسا في عين اهله فبابه مفتوح للاقوياء . ومن ثم ذكر الدساتير الاجتماعية وتأثيرها على اللغة وتبسط في هذا البحث تبسطا وافيها ولاسيما دستور العمل الاندفاعي في الامم المبني على كثير من الجمل الخلابة كقول الاميركيين في ابان ثورتهم لاضرائب من غير تمثيل وقول الفرنسويين في ثورتهم الحقوق الطبيعية وقول المسلمين اعلاء كلمة الله وقول ولسون تقرير المصير وبين بعد ذلك قيمة دستور خطير في الشؤون الاجتماعية وهو دستور الشبه النوعي وكيف ان هذا الدستور يبعث الشعور لتأليف القلوب وتوحيد المشاعر وللغة القدح المعلى في تكوين هذا الشعور ثم ابدى بعض ملاحظات عملية تستنتج من الكلام المتقدم لاجل تقوية اللغة العربية واقترح : (١) مؤتمر عربي دوري في الاقطار العربية لاقرار الاصلاحات وسن الخطط اللازمة (٢) تكاتف المجامع العلمية العربية (٣) تبادل المعلمين وتزوار التلاميذ (٤) الاعتماد على مؤسسة صحفية لتأييد التعاون (٥) اعطاء جوائز المبرزين في اعمال التقريب والتعاون (٦) توحيد برامج التعليم (٧) تسهيل الاسفار بين هذه الاقطار في ابان المؤتمرات وسائر المواسم الادبية (٨) تأسيس مكاتب عامة تقتصر على الكتب والصحف المتعلقة بهذا الموضوع .

وقد قابل حضرات المجتمعين هذا الخطاب الممتع بالتصفيق الشديد ووجهوا عبارات الثناء لمعالي الدكتور لما تضمنه خطابه من الحقائق العلمية القيمة ولاستيفائه البحث في هذا الموضوع الجليل الذي يرمي الى اصلاح اللغة العربية وتوحيد المشاعر بين ابنائها . وطلب الكثيرون طبعه في كراسة خاصة ليعم نفعه وانتشاره ثم جرت مناقشة طويلة حول الاغراض السامية التي تكلم عنها الدكتور شهبندر فتقرر عقد اجتماع ثان في دار الرابطة الشرقية مساء الاحد الواقع في ١٤ ابريل الجاري لتأليف لجنة خاصة يناط بها وضع الخطط اللازمة لانجاز العمل ؟

بين فلسطين ومصر
شركات البترول

ارسلت وزارة المواصلات المصرية الى وزارة المالية تخبرها ان شركة البترول أرسلت اليها تقريرا بشأن منافسة شركات الغاز الفلسطينية لشركات الغاز في القطر المصري وذلك بالنسبة لتصدير الغاز وتفريغه في محطات الوصول في براميل عادية بدون اتخاذ أية وسائل خاصة وبغير وجود مستودعات لها في القطر المصري ولذلك اقترحت الشركة المذكورة مايأتي .

١ — منع استخدام عربات الصريج التابعة لمصلحة السكك الحديدية المصرية المرسلة من القطر الى فلسطين في نقل الغاز من حيفا الى مصر كما هو حاصل الان

٢ — تقرير رسوم على رسائل الغاز الواردة من فلسطين مثل الرسوم التي تتقاضاها حكومة فلسطين على الرسائل المتصدرة من القطر المصري أي ٢٧ مليما عن كل صفيحة سعتها اربعة جالونات

٣ — تقرير تعريفة مرتفعة خاصة بنقل هذه الرسائل بالسكك الحديدية بعد القنطرة لمنع أرجحية استيراد الغاز من فلسطين الى القطر المصري

٤ — منع تفريغ عربات الغاز الواردة من فلسطين في البراميل مباشرة في غيرها لان طريقة التفريغ هذه وان كانت مبدئية فهي في الواقع تعرض هذه الجهة الى خطر عظيم وذلك بالنسبة لوجود كل مخازن البترول في تلك المنطقة

وقد فحصت وزارة المواصلات هذه الاقتراحات وأبدت عليها الملاحظات التالية

١ — ان المتبع الان أن الغاز المتصدر من القطر المصري يشحن غالبا في صهاريج مملوكة لمصلحة السكك الحديدية ومايصدر من خط فلسطين برسم القطر المصري يشحن في صهاريج مملوكة لخط فلسطين الا أنه لمنع عودة الصهاريج فارغة قد اتفقت المصلحتان على أن يستعمل خط فلسطين الصهاريج المصرية عند عودتها في شحن الغاز المتصدر منها والعكس بالعكس ولاسبيل اذن لاجابة طلب الشركة لوجود الاتفاق المذكور من جهة ومن الجهة الاخرى لانه ليس من مصلحة السكك الحديدية المصرية أن تعود صهاريجها فارغة من فلسطين اذ أنها بذلك تخسر ما تحصله الان من النولون.

٢ — ليست هذه الوزارة مختصة بالنظر في هذه الاقتراحات لعلاقتها بسياسة الحكومة الاقتصادية.

٣ — لاترى وزارة المواصلات من المصلحة وضع تعريفة خاصة مرتفعة للغاز المتصدر من فلسطين اذ أنه يترتب على ذلك أن خط فلسطين يعاملنا بالمثل أي أنه يرفع أجرة نقل الغاز المتصدر من القطر المصري

٤ — لا يمكن لمصلحة السكك الحديديه المصريه منع المرسل اليهم من تفريغ الغاز في براميل لان عمليه التفريغ تخصهم بالذات ولاسبيل لتدخل المصلحه المذكورة فيها .

الحج

تحت هذا العنوان كتبت «النيرايست» في عددها الاخير ما نعربه فيما يلي:

لم يبق غير بضعة اسابيع على موسم الحج ، وهو الموسم الرابع الذي يحتفل به في عهد الحكم الوهابي ، والظاهر مما يقوله مكاتبنا في جدة ان لفيفا كبيراً من الحجاج وخصوصا من بلدان الشرق الاقصى لا ينتظر قدومهم الى الحجاز في هذا العام نظرا لاعتبارات مالية ، واذا قدم حجاج من اهالي تلك البلدان فان عددهم لن يبلغ ما بلغه في واحد من العامين الماضيين

واذا كانت الملاحظات التي ابدتها الصحف المصرية صحيحة فان الحجاج المصريين ايضا سيكونون قليلي العدد ، ومع ذلك كله فان موسم الحج لعام ٩٢٩ سيكون ذا شأن يذكر . وفي الحجاز الان آلاف من المسلمين الذين وصلوها من كثير من البلدان الواقعة فيما وراء البحار ، وسيتضخم عدد هؤلاء بمن ينضم اليهم في الاسابيع القليلة التالية . والظاهر ان الهند سترسل الى الحجاز في هذا العام حجاجا اكثر ممن ارسلتهم في العام الماضي وقد كان عددهم قليلا بسبب ما كان في الجو من اشاعات عن وقوع حرب بين نجد والعراق ومعظم الحجاج الهنود من الشيعة بطبيعة الحال وفي هذا وحده دليل على ايمان العالم الاسلامي بمقدرة ابن السعود على كبح جماح الغيرة الدينية والبغضاء بين المسلمين من مختلف المذاهب وفي الحق ان الملك ابن السعود لايحب الشيعة الا كما يحبهم «الاخوان» المنتمون اليه ، غير ان المسلم هو مسلم على كل حال وان يتخذ الحارس الحالي للاماكن المقدسة اية وضعيه ينفر منها الشيعيون

وهناك دليل قاطع آخر على الثقة التي للعالم الاسلامي برمته في ايمان الوهابيين وهذا الدليل الملموس هو نجاح الحج نجاحا مستمراً في عهد الحكم الذي قل ان نرى بين المسلمين فيما وراء البحار من يوافق موافقه تامة على صلاحه

***

مشاهد . . .

متى تعترف؟

في جدة «قنصل مصري» وفي القاهرة « معتمد حجازي نجدى » ومع ذلك فالحكومة المصرية لاتزال «تنكر» وجود الحكومة الحجازية النجدية، ولا تصدق الحجاج الذين يحلفون لها «بالطلاق» على ان تلك الحكومة موجودة «فعلا لا قولا» وانهم شافوها بعيونهم ومستعدون لاثبات صحة اقوالهم عند اللزوم !

والظاهر ان الحكومة المصرية، وهي حديثة العهد بالاستقلال «التام» لم تعترف بوحدانية الحجاز لانها لا تعرف ما هو « الاعتراف ! » ولا ما هي الشروط اللازمة له! والحق في ذلك لا يعود عليها وانما يعود على بريطانيا العظمى «المدربة الفنية» ! ومتى اعترفت هذه بأن المشكلة الحجازية — الانكليزية قد انحلت، فستنحل المشكلة المصرية — الحجازية « من تلقاء نفسها » وستبادر مصر الى كتابة صك الاعتراف بالعربية الفصحى مترجما عن الانكليزية..

استقلال « نفر »

خطب السير جون سيمون خطبة الوداع في الهند فقال فيها (ان احوال الولايات الهندية ليست متماثلة ومن غير المستطاع وضع قاعدة اتحادية، ولكن الدستور الذي يوضع للولايات يمكن جعله قاعدة قابلة للتعديل و « الترقية » لجعل الاستقلال الاداري تاما في مدة معقولة)

وهذا الاستقلال القابل «للترقية» لابد وان يكون برتبة « نفر » فى جيوش الاستقلالات البريطانية، والترقية بطيئة جداً على مانعلم في هذه الجيوش. وقد تمضى اجيال قبل ان يحصل احد الاستقلالين الهندي او الاردني على رتبة (اومباشي)!

الحق والشرف

ابرق مجلس يهود القدس الى المكتب الرئيسي لشركة كهرباء القدس في لندن يطلب منه تشغيل عمال اليهود في الاعمال التى تقوم بها الشركة في القدس والافان الطائفة اليهودية ستتخذ اجراءات اخرى للمحافظة على شرفها وحقها

هذا « بالتمام والكمال» هو ماكتبته « البالستين بوليتن» في عدد ١٢ الجاري اما شرف الشركة الانكليزية، واماحقها في تفضيل العامل العربي (الرخيص) على العامل اليهودي (الغالي) فلااعتبار لهما بجانب الحق والشرف اللذين خلقهما « من العدم » وعد بلفور..

تمييز

وضع الكاتب الانكليزي هنري فرانك كتابا عنوانه « العالم الاسلامي » طعن فيه طعنا جارحا بفرنسا وقال انها لاتميز بين المستعمرات والبلاد المشمولة بالانتداب، وانها لاتحسن غير حكم الشعوب المتأخرة، اما سوريا فلا يمكن ان تعامل كما تعامل السنغال..

وقد قرظت هذا الكتاب الصحف الانكليزية كلها، حتى «الدايلي هرالد» لسان حال حزب العمال الانكليزي المحب للشعوب المظلومة !

والحق ان بريطانيا وحدها هي التي « تميز » بين بلد واخر، وما على الذين يشكون في صحة هذا القول الان يتركوا من افكارهم مصر والهند والعراق ويقفوا على نهر الاردن ثم ينظروا نظرة واحدة الى شرقيه ونظرة مثلها الى غربيه ..

الحاجة الى مدد

قررت الجمعية الاسلامية فى حيفا عدم الاشتراك في انتخاب عضو للبلدية بدلا من امين بك عبد الهادي الذي استقال .

اما السبب فى ذلك فكان « لان الانتخابات العمومية امست (على الابواب) ولانها (اي الجمعية) لاترى حاجة لخوض هذه المعمعة لمدة بضعة اشهر »

وما دامت الانتخابات التى (سوف تقع) بعد بضعة اشهر قد وصفت بانها (على الابواب) فان (كيس) الجمعية يصبح (كفؤاد ام موسى) اذا دخلت انتخابين في عام واحد . .

لماذا يعربد؟

وجد بوليس لندن رجلا انكليزيا ثملا يعربد بعد منتصف الليل، ويبلغ من العمر خمسين عاما. وعندما ابصر الكونستابل مارا بالشارع امره بان يلقي القبض على سائقي اوتومبيلات التاكسي. ولما سئل عن صناعته اجاب بانني كنت (قاضيا بالمحاكم المصرية) واحلت على المعاش «الاهرام»

١) ومن حيث ان هذا المظنون عليه قد ظلمناه في شبابه وعيناه قاضيا بريطانيا فى مصر ولم نعينه لافي الجيش ولافى البوليس البريطاني فيها اوفي فلسطين ليتسنى له « السكر والعربدة » كما يشاء !

٢) ومن حيث ان كبار الموظفين المطلوب منهم ان يكونوا « قدوة حسنة » فى البلدان الخاضعة للنفوذ البريطاني يستحقون « تعويضا مناسبا » فى اواخر ايامهم عما ضحوه فى اوائلها !

فبناء عليه

اقرر انا القاضي somebody فى محكمة لندن براءة المظنون عليه ..

المزيفون

عقد فى جنيف اجتماع حضره ممثلون عن ٣٤ دولة دعوا للنظر فى « مشروع اتفاق » للقضاء على النقود المزيفة التى يصادر منها في العالم سنويا مبلغ يزيد على مليون دولار

اما مشروع «الاتفاق » فقد اعدته لجنة خاصة عينتها (عصبة الامم) وهو ينص على اتخاذ تدابير تشريعية صارمة تطبق في جميع البلدن، وتأليف هيئة ادارية تتخذ تدابير معجلة متماثلة للقبض على المزيفين بفضل تعاون سلطات البوليس فى مختلف البلدان

واذا كانت جميع « المعاهدات » التى عقدتها — او حاولت عقدها — الدول المنتمية الى « العصبة » لم تشتمل الا على « لفظ » الاستقلال دون (معناه) فلماذا ياترى لاتعد (مزيفة) ؟

واذا كان «الاستقلال» اثمن واغلا من النقود فلماذا لاتقبض العصبة على كبار المزيفين وهم يحضرون دائما الى (جنيف)؟

«مشاهد»

روزيتا فوربس

تحاول دخول مكة المكرمة فتفشل

(عن جريدة الراصد)

اصبحت روزيتا فوربس الرحالة الانكليزية المشهورة معروفة لدى القراء لكثرة ما نشرته الصحف عن رحلتها ومخاطراتها ونوادرها

وكثيراً ما تكتب روزيتا المقالات المتضمنة لوصف ماوقع لها وتتهافت الصحف على شراء هذه المقالات وتدفع فيها اثمانا باهظة . حتي ليقال ان جريدة نيويوركية دفعت مرة لروزيتا فوربس ٢٠٠٠ دولار في مقالة واحدة

وقد اخذت مجلة « ذي سفير » الانكليزية تنشر لروزيتا سلسلة مقالات وصفت فيها محاولتها دخول مدينة مكة المكرمة متنكرة فى زي سيدة مصرية مسلمة

ولقد سبق لروزيتا فوربس ان كتبت فى نفس هذا الموضوع مقالا نشرته مجلة رويال الانكليزية فى صيف عام ١٩٢٥ وضمنته الكاتبة الرحالة تفاصيل اغفلتها في مقالاتها التي تنشرها الان « ذي سفير »

ولهذا احببنا ان نلخص لقرائنا المقالين وان نأخذ منهما ما تلذ للقراء معرفته .

كان جلالة الملك فيصل ملك العراق موجوداً في لندن فى ربيع سنة ١٩٢٤ وكانت روزيتا فوربس في ذلك الوقت تتمتع بشهرة ذائعة وكان اسمها ملء الافواه والاسماع وقد اصدرت كتابها عن رحلتها المعروفة الى واحة الكفرة وهي الرحلة التي ادعت كل فضل فيها لنفسها وانكرت على احمد بك حسنين الرحالة المصري وزميلها في رحلتها اي نصيب من الفضل

وقدمها بعض اصدقائها الى جلالة الملك فيصل الذي هنأها على شجاعتها واقدامها ونجاحها في الوصول الى معقل السنوسيين الذي لم تطأه قبلها قدم اجنبي او اجنبية وهنا ابتسمت روزيتا فوربس وقالت للملك فيصل ان هناك معقلا اسلاميا آخر شديد الخطر وانها ستحاول دخوله

— وما هو هذا المعقل؟

فاجابته : مكة المكرمة والكعبة الشريفة

وغمزها احد اصدقائها الحاضرين لكي تمسك عن هذا الحديث فى حضرة ملك اسلامي تقوم اسرته منذ قرون على حماية هذه الاماكن الاسلامية المقدسة وحمايتها من ان تلوثها قدم كافر او كافرة مثلها.

ولكن روزيتا لم تأبه للغمزات والنظرات واستمرت في حديثها

وابتسم لها الملك فيصل واكد لها بلطف ان مغامرتها هذه لن تلاقي نجاحا

— واذا نجحت وتمكنت من دخول مكة والكعبة والحرم الشريف ؟

— لك مني ما تطلبين

قالت روزيتا : لا اسألك يومها الا ان تمنحني رتبة عسكرية فخرية فى جيش العراق. فوافق الملك فيصل وتم الرهان وشهد عليه الحاضرون

وهذا هو صدر القصة التي نشرتها مجلة رويال في صيف ١٩٢٥ ونحن لا ندري نصيب الحكاية المتقدمة من الصحة

وتقول روزيتا انها حضرت بعد ذلك الى القاهرة لترسم الخطط اللازمة التى تمكنها من دخول مكة اثناء موسم الحج

ولقد استطاعت بمساعدة بعض اصدقائها من الضباط والموظفين البريطانيين فى مصر ان تحصل على جواز السفر الى الحجاز باسم خديجه بنت عبدالله بك فهمي الاسكندراني واستصحبت معها خادمة مصرية اسمها بهية وهذه الخادمة لم تكن تشك لحظة في ان سيدتها مصرية مسلمة لان روزيتا — كما تقول — تتقن اللغة العربية والعوائد الاسلامية اتقانا تاما

والتحقت روزيتا بركب المحمل الشريف وتمكنت من الضحك على ذقون كافة الموظفين المصريين والعرب حتى وصلت الى ميناء جدة وهناك تمكنت من المرور من الجمرك والحجر الصحي وكادت تبلغ امنيتها وتصل الى مكة لولا غلطة واحدة هدمت كل مابنته.

وذلك انها ارادت ان تتوضأ لتؤدي صلاة المغرب . وكان على مقربة منها احد خدم المسجد فراقه جمال جسمها واعجبته بضاضة لحمها فاخذ يراقبها لكنه لم يلبث ان رآها ترتكب اغلاطا في الوضوء كغسلها قدميها مثلا قبل مسح رأسها واذنيها بالماء فابلغ اسياده خبرها وهؤلاء ابلغوا الحكومة فانكشف امرها وامر الملك حسين بن علي (ملك الحجاز اذ ذاك) باعادتها من حيث اتت

وارسلت روزيتا تلغرافا الى جلالة الملك فيصل تقول فيه « لقد فشلت » فاجابها جلالته « لاتيأسي واعيدي الكرة والبراءة جاهزة لاينقصها سوى التوقيع» يشير جلالته بهذه الجملة الى براءة الرتبة العسكرية التي طلبتها روزيتا فوربس

متفرقات

في الحجاز

— بعد انتهاء جلالة ابن السعود من تاديب فيصل الدويش وابن بجاد واتباعهما عقد مجلسا حافلا ضم الرؤساء والزعماء والقادة وخطب فيهم خطبة ضمنها الاوامر الاتية (١) جعل المرجع الاعلى للفصل في الامور الدينية لرجال الدين (٢) جعل التنفيذ من حق الهيئة الحاكمة (٣) تحريم الاجتماعات العمومية قبل استئذان الحكومة . واهم من ذلك تشديده بوجوب مراعاة المسلمين من في ذمتهم اي الاخذ على ايدي من يريدون تعكير علاقات نجد بالبلاد المجاورة

ايران والعراق

— زار الممثل السياسي لايران وزير الخارجية العراقية في مكتبه الرسمي لاول مرة ومكث لديه نحو ساعة وتباحثا في الشروع في المفاوضات وعقد معاهدة حسن الجوار بين البلدين وينتظر ان يسافر وفد عراقي الى طهران تمهيدا لهذا الغرض

المرأة التركية

علمت جريدة (مليت) ان الحكومة التركية وضعت مشروع قانون يخول كل امرأة جاوزت الثامنة عشرة من عمرها حق الاقتراع في انتخاب المجالس البلدية تحقيقا للرغبة التي ابدتها الهيئات النسوية في تركيا

وتقول الجريدة ان هذا المشروع سيعرض قريبا على المجلس الوطني الكبير لاقراره والعمل به وان اغلبية اعضاء المجلس ستقره بلا بحث ولا مناقشة

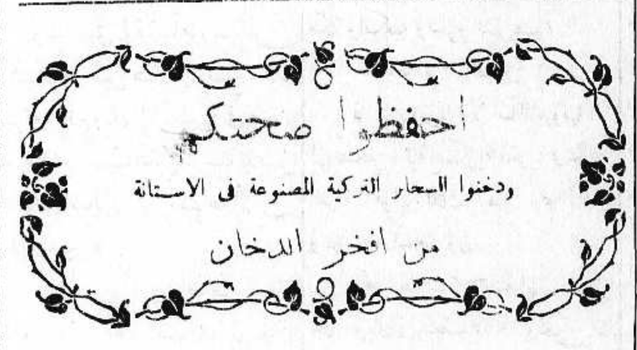
وقد عدت الصحف التركية هذا المشروع « خطوة جريئة » في سبيل تحرير المرأة والاعتراف لها بالمكانة السامية التي تشغلها في الهيئة الاجتماعية

كل شيء والعالم

في عهدها الجديد

كلما ارتقى ذوق الجمهور وازداد اقباله على الهلال واخواته من المجلات الاسبوعية الراقية كلما زاد صاحباها السيدان اميل وشكري زيدان في تحسينها، وآخر تحسين من هذا النوع ما وقع في مجلة (كل شيء) التي اصبحت في ٤٨ بدلا من ٢٤ صفحة تطبع كلها بالروتوغرافير، وهي مملوءة بالصور والمواضيع الطلية الشيقة، فنتمنى لهذه المجلة الفريدة ما هي جديرة به من الانتشار والنجاح





مطبعة جريدة فلسطين * يافا